**أدب أمريكا اللاتينية**

أدب أمريكا اللاتينية هو مصطلح يشير إلى الكتابات الأدبية [الشعرية](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B4%D8%B9%D8%B1_(%D8%A3%D8%AF%D8%A8)) [والنثرية](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%86%D8%AB%D8%B1) المكتوبة [باللغة الإسبانية](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%BA%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B3%D8%A8%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A9) في الجزء الغربي من الكرة الأرضية، التي خضعت للفتح الإسباني بعد اكتشاف [القارة الأمريكية](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D8%B1%D9%8A%D9%83%D8%AA%D8%A7%D9%86) عام 1492، ومن [أدب بورتوريكو](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D8%AF%D8%A8_%D8%A8%D9%88%D8%B1%D8%AA%D9%88%D8%B1%D9%8A%D9%83%D9%88) وأدب [البرازيل](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D8%B2%D9%8A%D9%84) الناطقة [بالبرتغالية](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%BA%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%AA%D8%BA%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9).

ينقسم أدب أمريكا اللاتينية إِلى ثلاث مراحل محورية :

-منذ وصول الإِسبان في أواخر [القرن الخامس عشر](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B1%D9%86_15) حتى [القرن التاسع عشر](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B1%D9%86_19).

- استقلال بلدان القارة عن السيطرة الاستعمارية الإسبانية حتى [أوائل القرن العشرين](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B1%D9%86_20).

- [ازدهار الأدب الأمريكي اللاتيني](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%88%D9%85_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D8%B1%D9%8A%D9%83%D9%8A_%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A7%D8%AA%D9%8A%D9%86%D9%8A_(%D8%A3%D8%AF%D8%A8)) وانتشاره عالميًا في العصر الحديث.

1**-المرحلة الاستعمارية:**

-بدأت المرحلة الاستعمارية بالاكتشافات الإسبانية والبرتغالية الأولى للعالم الجديد في أواخر القرن الخامس عشر، وانتهت بحروب الاستقلال بعد أكثر من 300 سنة. تألّف الأدب المبكر لفترة الاستعمار من كتب التاريخ والقصص التي كتبها الجنود الذين وصفوا ما شاهدوه من مناظر طبيعية جديدة وحضارات مذهلة. ومزج المؤلفون الخيال الشديد بالواقع في وصفهم للمغامرات والاحتكاك بسكان وعادات وحيوانات ونباتات لم يألفوها من قبل.

-كانت يوميات كريستوف كولومبس عن رحلته الأولى بمثابة الكتابات النثرية الأولى التي ظهرت حول أمريكا اللاتينية، رسائل المستعمر الإسباني لإمبراطورية [الأزتيك](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A2%D8%B2%D8%AA%D9%83) فاتح المكسيك [إرنان كورتيس](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A5%D8%B1%D9%86%D8%A7%D9%86_%D9%83%D9%88%D8%B1%D8%AA%D9%8A%D8%B3) إِلى [الملك كارلوس الخامس](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%83%D8%A7%D8%B1%D9%84%D9%88%D8%B3_%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%A7%D9%85%D8%B3) يخبره فيها بفتح مملكة إِسبانيا الجديدة أو المكسيك، ويطلعه في الوقت ذاته على أحوال تلك البلاد. وكانت هذه التقارير عبارة عن خمسة رسائل تم كتابتها ما بين أعوام 1519 و1526. ثم توالت بعد ذلك كتابات للمؤرخين الذين رافقوا الإسبان مثل [برنال دياث ديل كاستييو](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A8%D8%B1%D9%86%D8%A7%D9%84_%D8%AF%D9%8A%D8%A7%D8%AB_%D8%AF%D9%8A%D9%84_%D9%83%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%8A%D9%8A%D9%88)، مؤلف التاريخ الحقيقي لفتح إِسبانيا الجديدة عام 1568 الذي خدم في الحملات الأزتكية.

- ظهر كتاب القصة الموجزة لتدمير بلاد الهند عام 1552، للراهب [بارتولومي دي لاس كاساس](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A8%D8%A7%D8%B1%D8%AA%D9%88%D9%84%D9%88%D9%85%D9%8A_%D8%AF%D9%8A_%D9%84%D8%A7%D8%B3_%D9%83%D8%A7%D8%B3%D8%A7%D8%B3) بوصفه واحدًا من الأعمال الأخرى التي تناولت مرحلة الاستعمار. وأدان في هذا الكتاب المعاملة الوحشية ومدى القسوة التي لقيها الهنود على أيدي الإسبان، مدافعًا بشتى الطرق عن سكان القارة الأصليين.

- ظهرت كتب صورت تاريخ إمبراطورية الإنكا الدامي ومدى معاناة الشعب على يد الإسبان.

-ظهرت [حركة الباروك](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A8%D8%A7%D8%B1%D9%88%D9%83%D9%8A%D8%A9) في النصف الثاني من القرن السابع عشر. وهي حركة تتميز كتابتها بالأسلوب المنمق، مع إقحام [الفكاهة الساخرة](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%81%D9%83%D8%A7%D9%87%D8%A9) والتلاعب بالألفاظ.

نظم الشعر الهجائي الذي انتقد الفساد في مجتمع عصر الاستعمار،وهو شعر نقدي لاذع نحو ملحمة داغاما بعنوان أروجواي عام 1769تصف الحرب بين المستعمرين الأوروبيين والهنود. أما قصيدة كارامورو عام 1781 للشاعر دو دوراو فتروي قصة اكتشاف البرازيل واستعمارها.

**2-مرحلة الاستقلال:**

-واجه الأدب الأمريكي اللاتيني في القرن التاسع عشر مسألة تعلم ممارسة الحرية التي تم الحصول عليها وتحديد الهوية الثقافية الذاتية المستقلة، ونتج ذلك عن حركة الاستقلال عن إسبانيا والبرتغال التي شملت القارة بأكملها. وأدى العداء ضد القوى الاستعمارية إلى ما أُطلق عليه حروب الاستقلال التي بدأت عام 1810، واستمرت لمدة ستة عشر عامًا. وكانت هذه الحروب بمثابة مصدرًا لإلهام الشعراء، حيث نظموا الشعر [والفن القصصي](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%82%D8%B5%D8%A9_(%D8%A3%D8%AF%D8%A8)) الوطني الذي انتقد بشكل لاذع القوى الاستعمارية. فيما اُعتبرت رواية الببغاء الغاضب عام 1816 للمكسيكي خوسيه خواكين فيرنانديث دي ليثاردي أول رواية أمريكية لاتينية، حيث تنتقد بشكل لاذع المجتمع الاستعماري الفاسد في [مدينة المكسيك](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9_%D9%85%D9%83%D8%B3%D9%8A%D9%83%D9%88). فيما كتب الإكوادوري [خوسيه خواكين دي أولميدو](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AE%D9%88%D8%B3%D9%8A%D9%87_%D8%AE%D9%88%D8%A7%D9%83%D9%8A%D9%86_%D8%AF%D9%8A_%D8%A3%D9%88%D9%84%D9%85%D9%8A%D8%AF%D9%88) قصيدته الوطنية الشهيرة تحت عنوان أنشودة بوليبار عام 1825.

**3-الرومانسية:**

- هي حركة فنية وأدبية وفكرية نشأت في [فرنسا](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%81%D8%B1%D9%86%D8%B3%D8%A7) في أواخر القرن الثامن عشر، وانتشرت في أمريكا اللاتينية وسرعان ما راجت في بلدان [أوروبية](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D9%88%D8%B1%D9%88%D8%A8%D8%A7) أخرى، وبخاصة [إنجلترا](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A5%D9%86%D8%AC%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%A7) [وألمانيا](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D9%84%D9%85%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A7) [وإسبانيا](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A5%D8%B3%D8%A8%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A7) حتى وصلت لذروتها في الفترة ما بين [1800](https://ar.wikipedia.org/wiki/1800)-[1840](https://ar.wikipedia.org/wiki/1840) وقد ظهرت كرد فعل ضد [الثورة الصناعية](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%AB%D9%88%D8%B1%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%86%D8%A7%D8%B9%D9%8A%D8%A9) كما كانت تعتبر ثورة ضد [الأرستقراطية](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D8%B1%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B7%D9%8A%D8%A9) والمعايير الاجتماعية والسياسية في [عصر التنوير](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B9%D8%B5%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%86%D9%88%D9%8A%D8%B1).

-كان [خوسيه ماريا إيريديا](https://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=%D8%AE%D9%88%D8%B3%D9%8A%D9%87_%D9%85%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%A7_%D8%A5%D9%8A%D8%B1%D9%8A%D8%AF%D9%8A%D8%A7&action=edit&redlink=1) من كوبا أحد أوائل الرومانسيين في أمريكا اللاتينية إذ كتب قصيدة سوداوية عن الطبيعة بعنوان على هرم خولولا عام 1820، ومن روادها أندريه بيلو .

في القرن التاسع عشر تطورت الرومانسية أكثر في كتابات أدباء أمريكا اللاتينية .

**4-الواقعية**:

- من بين رواد الحركة الواقعية في أدب أمريكا اللاتينية الروائي البرازيلي [جواكيم ماريا ماشادو دي أسيس](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%A7%D8%B4%D8%A7%D8%AF%D9%88_%D8%AF%D9%87_%D8%A3%D8%B3%D9%8A%D8%B3) ويعد أهم كاتب واقعي، ومن أشهر أعماله تأتي الروايتين في ذكرى رابح صغير عام 1881 ودوم كاسمورو عام 1900، وتبرز كلاهما براعة فائقة في التشخيص والتقنية القصصية.

-أكد عدد من الكتاب على العادات المحلية والتقاليد في الأقاليم الأسبانية من أمريكا في صور وقصص قصيرة وروايات، وقد ركزوا على وصف المناظر الريفية المحلية وعلى الأنماط الإنسانية في قصصهم.

**5-الحداثة**:

-الحداثة هي واحدة من أبرز الفترات الأدبية في أدب أمريكا اللاتينية التي استمرت في الفترة من عام 1888 حتى عام 1910، وكان الشعراء هم أهم الكتاب، إِذ أعطى الشاعر النيكاراجوي [روبين دارييو](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B1%D9%88%D8%A8%D9%8A%D9%86_%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D9%8A%D9%88) الحداثة شكلها.

- اعتقد دارييو بأنه يجب على الشاعر الابتعاد عن أي أهداف تعليمية، وبدلًا من ذلك عليه أن يحاول الحصول على الجمال في أنقى أشكاله، وأن يتحرر من الأساليب التقليدية. وسعيًا وراء ما هو غير عادي توجّه الشعراء نحو المصادر الغربية مثل الأساطير اليونانية والشرقية والإسكندينافية. وقد نشر ديوان شعر بعنوان أزرق عام 1888 في بدايه الحداثة. وكان ليوبولدو لوجونيس من الأرجنتين شاعرًا رئيسيًا آخر من شعراء الفترة.

-ترك الأورغواني [خوسيه إنريك رودو](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AE%D9%88%D8%B3%D9%8A%D9%87_%D8%A5%D9%86%D8%B1%D9%8A%D9%83%D9%8A_%D8%B1%D9%88%D8%AF%D9%88) الأثر نفسه الذي تركه دارييو حيث ناشد رودو شباب أمريكا اللاتينية أن ينشدوا المثالية والأهداف الروحية العالية التي هددتها المادية الحديثة.

**7-بدايات القرن العشرين**:

كانت الكاتبة التشيلية [جبريالا ميسترال](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AC%D8%A7%D8%A8%D8%B1%D9%8A%D9%8A%D9%84%D8%A7_%D9%85%D9%8A%D8%B3%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D9%84) من أوائل الشاعرات المبدعات في بدايات القرن العشرين، والتي حصلت على جائزة نوبل للأدب عام 1945، أما على مستوى الروائيين فظهر كل من الفنزويلي [رومولو جايجوس](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B1%D9%88%D9%85%D9%88%D9%84%D9%88_%D8%AC%D8%A7%D9%8A%D8%AC%D9%88%D8%B3) والكولومبي خوسيه أوستاسيو ريبيرا الذي تناول غابات الأمازون في كتابه الدوامة عام 1924 وغيرهم من الكتاب.

**8-ازدهار الأدب الأمريكي اللاتيني**

-يطلق عليه لقب البوم الأمريكي اللاتيني أو انفجار أدب أمريكا اللاتينية أي ازدهار الأدب الأمريكي اللاتيني هي ظاهرة أدبية ظهرت في أمريكا اللاتينية في ستينات وسبعينات القرن العشرين في [الأدب](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D8%AF%D8%A8) بوجه عام [والرواية](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B1%D9%88%D8%A7%D9%8A%D8%A9_(%D8%A3%D8%AF%D8%A8)) على وجه الخصوص، وشكلت الحركة حدثًا أدبيًا هامّا ونقلة نوعية جديدة في عالم الخلق والإبداع الأدبي عندما نُشرت أعمال مجموعة من [الروائيين](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B1%D9%88%D8%A7%D8%A6%D9%8A) الشباب نسبيًا من مختلف بلدان أمريكا اللاتينية على نطاق واسع في جميع أنحاء العالم.

- ارتبط مصطلح البوم بكتاب مثل [غابرييل غارسيا ماركيز](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%BA%D8%A7%D8%A8%D8%B1%D9%8A%D9%8A%D9%84_%D8%BA%D8%A7%D8%B1%D8%AB%D9%8A%D8%A7_%D9%85%D8%A7%D8%B1%D9%83%D9%8A%D8%AB) من كولومبيا [وماريو بارجاس يوسا](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D9%88_%D9%81%D8%A7%D8%B1%D8%BA%D8%A7%D8%B3_%D9%8A%D9%88%D8%B3%D8%A7) من البيرو [وخوليو كورتاثر](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AE%D9%88%D9%84%D9%8A%D9%88_%D9%83%D9%88%D8%B1%D8%AA%D8%A7%D8%AB%D8%B1) من الأرجنتين [وكارلوس فوينتس](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%83%D8%A7%D8%B1%D9%84%D9%88%D8%B3_%D9%81%D9%88%D9%8A%D9%86%D8%AA%D8%B3) من المكسيك وغيرهم ،وتحدى هؤلاء الكتاب القواعد التقليدية التي سنها الأدب الأمريكي اللاتيني، واتسمت إبداعاتهم بالجرأة والزخرفة والتنميق. وطُبعت بقلق رائع مع نوع من الجنون الذي يتناقض مع الواقعية الأوروبية، وعدم التكيف مع واقع النمط الأمريكي، حيث أطلقت هذه الحركة الأدبية العنان لحرية الخيال. وكان عملهم يميل تجاه كل ما هو تجريبي وذو طابع سياسي، حيث الظروف التي أحاطت بالوضع العام في أمريكا اللاتينية في الستينات.

**المراجع:**

* 1. Lagasse, Paul. ["Spanish American Literature"](http://0-search.credoreference.com.dewey2.library.denison.edu/content/entry/columency/spanish_american_literature/0).
  2. Arango-Ramos, Fanny D. ["Resistance Literature in Spanish America"](http://0-search.credoreference.com.dewey2.library.denison.edu/content/entry/routlamlit/resistance_literature_in_spanish_america/0).
  3. Denegri, Francesca. ["Women's Writing in the 19th Century"](http://0-search.credoreference.com.dewey2.library.denison.edu/content/entry/routlamlit/women_s_writing/0).
  4. Arrango-Ramos, Fanny D. ["Resistance Literature in Spanish America"](http://0-search.credoreference.com.dewey2.library.denison.edu/content/entry/routlamlit/resistance_literature_in_spanish_america/0).
  5. Molloy, Sylvia (September 1983). ["Dos lecturas del cisne: Rubén Darío y Delmira Agustini"](http://www.revistadelauniversidad.unam.mx/ojs_rum/index.php/rum/article/view/11734/12972). Revista de la Universidad de México (10464).
  6. Arrango-Ramos, Fanny D. ["Resistance Literature in Spanish America"](http://0-search.credoreference.com.dewey2.library.denison.edu/content/entry/routlamlit/resistance_literature_in_spanish_america/0).
  7. [Roberto Bolaño: diez años sin el autor que conquistó a los jóvenes escritores](http://cultura.elpais.com/cultura/2013/07/14/actualidad/1373822271_822714.html)
  8. The Western Canon: The Books and School of the Ages. New York: Harcourt Brace, 1994.
  9. Jorge Luis Borges: Conversations. Ed. Richard Burgin. Univ of Miss. 1998.
  10. Plinio Apuleyo Mendoza (1 March 1983). The fragrance of guava: Conversations with Gabriel García Márquez. Verso. p. 49. Retrieved 4 August 2011.
* The FSG Book of Twentieth-Century Latin American Poetry: An Anthology / ed. Ilan Stavans, 2011.
* The Norton Anthology of Latino Literature / eds. Ilan Stavans, Edna Acosta-Belén, Harold Augenbraum, Gustavo Pérez Firmat, 2010.
* Latin American women writers: an encyclopedia / ed. María André; Eva Bueno., 2008
* A companion to Latin American literature and culture / ed. [Sara Castro-Klarén](https://en.wikipedia.org/w/index.php?title=Sara_Castro-Klar%C3%A9n&action=edit&redlink=1), 2008
* The Cambridge companion to the Latin American novel / ed. Efraín Kristal, 2005
* Encyclopedia of Latin American and Caribbean literature, 1900-2003 / ed. Daniel Balderston, 2004
* Literary cultures of Latin America : a comparative history / ed. Mario J. Valdés, 2004
* Latin American writers at work (Interviews) / ed. George Plimpton, 2003
* Literatures of Latin America: from antiquity to the present / Willis Barnstone, 2003
* Cuerpos errantes: literatura latina y latinoamericana en Estados Unidos/ Laura Rosa Loustau, 2002.
* Latin American writers. Supplement I / ed. Carlos A Solé; Klaus Müller-Bergh., 2002
* Concise encyclopedia of Latin American literature / ed. Verity Smith, 2000
* Latin American literature and its times (12 volumes) / Joyce Moss, 1999
* Mutual impressions : writers from the Americas reading one another / ed. Ilan Stavans, 1999
* Encyclopedia of Latin American literature / ed. Verity Smith, 1997
* From romanticism to modernismo in Latin America / ed. David William Foster, 1997
* The Cambridge history of Latin American literature / ed. [Roberto González Echevarría](https://en.wikipedia.org/wiki/Roberto_Gonz%C3%A1lez_Echevarr%C3%ADa), 1996
* Modern Latin-American fiction writers / ed. William Luis, 1994
* Handbook of Latin American literature / ed. David William Foster, 1992
* Feminist readings on Spanish and Latin-American literature / ed. Lisa P Condé, 1991
* Past, present, and future : selected studies on Latin American Indian literatures / ed. Mary M. Preuss, 1991
* The Polemics of Possession in Spanish American Narrative / [Rolena Adorno](https://en.wikipedia.org/wiki/Rolena_Adorno)
* Magical realism and beyond : the contemporary Spanish and Latin American novel / ed. Roy C Boland, 1991
* Modern Latin American fiction (The Critical Cosmos Series) / ed. Harold Bloom, 1990
* Latin American writers (3 Volumes) / ed. Carlos A Solé, 1989
* Philosophy and literature in Latin America : a critical assessment of the current situation / ed. Jorge Gracia, 1989
* Latin American literature in the 20th century : a guide / ed. Leonard S Klein, 1988
* Modern Latin American fiction : a survey / ed. John King, 1987
* In retrospect : essays on Latin American literature / ed. Elizabeth S Rogers, 1987
* Latin America in its literature / ed. César Fernández Moreno, 1980
* Latin American fiction today : a symposium / ed. Rose S Minc, 1979
* Tradition and renewal : essays on twentieth-century Latin American literature and culture / ed. Merlin H Forster, 1975
* Modern Latin American literature (A Library of Literary Criticism) / David William Foster, 1975
* Modern Latin American literature / David Patrick Gallagher, 1973
* Contemporary Latin American literature; a conference / ed. Harvey Leroy Johnson, 1973